

†

اجتماع القديس بولس الرسول

لدراسة الكتاب المقدس

مقتطفات من درس الكتاب ليوم الثلاثاء ١١ سبتمبر ٢٠٠٧ للقس داود لمعي
(إنجيل مرقس ١٠ : ٣٠ - ٤٣)

* " وإبتدأ بطرس يقول له ها نحن قد تركنا كل شيء وتبعناك " (مر ١٠ : ٢٨)
مين فينا يقدر يقول الكلمه دي!!؟ مين فينا يقدر يقولها بهذا الحماس البسيط اللي من القلب!!؟
يجوز الواحد فينا ميقدرش يترك بيته وأولاده و و
لكن الترك الأهم عند ربنا هو ترك القلب
بمعنى إن القلب ميكونش متعلق لا بشئ ولا بشخص
هو ده الترك الحقيقي

"Then Peter began to say to Him, "See, we have left all and followed You." (Mark 10:28)
What really matters to God is giving Him your heart -
your heart becomes no longer attached to anything, or anyone

الأنبا أنطونيوس ترك حرفيا وفعليا كل شئ وراح للبريه لكن مش كل واحد فينا يقدر يعمل كده
ولأن ربنا هو فاحص القلوب، فالمهم عنده أكثر هو:
يا ترى إنت سببت من قلبك ولا مش من قلبك!!؟
أبونا إبراهيم كان عنده فلوس كتير جدا لكن في داخله كان ربنا كل حاجه بالنسبه له -
إختار ربنا ولم يفكر بغناه أو حتى في إبنه إسحق عندما طلبه ربنا كذبيحة
ومع إنه لم يترك فعليا إلا إنه يحسب كمن ترك كل شئ وتبع ربنا
لأنه من جواه مكنش فيه أي حاجه تانيه ليها تمن

يجوز شخص أراد الإعتداء على ملكيتك الخاصه ومن أجل وصية المسيح نفذت وصية
" من أراد أن يخاصمك ويأخذ ثوبك فإترك له الرداء أيضا " (مت ٥ : ٤٠) وقلت في نفسك ياخذ اللي هو عاوزه

**Maybe someone wanted to take over your personal property,
and for Christ's sake you applied the verse:**

***"If anyone wants to sue you and take away your tunic,
let him have your cloak also"*(Mathew 5:40)**

يجوز إنت كمان سببت " إخوه وأخوات " بمعنى إنك بدل ما تتمتع بحياه إجتماعيه كل يوم وبأكل وشرب وفرح مع إخوانك،
أعطيت نفسك لربنا شويه أكثر أو تركت بيتك وذهبت مثلا للخدمه كالمبشرين والخدام الامناء أو المكرسين
اللي حياتهم الإجتماعية والاسرية تأثرت ولكن كل ده مش مهم ما دام من أجل الله ومن أجل الإنجيل،
يجوز إنت بتخدم كتير أو بتصلي كتير أو بتسافر كتير من أجل خدمة ربنا،
التنازل ده غالي أوي عند ربنا وكل ده يحسب كمن ترك

**You might be serving a lot, praying a lot, travelling a lot to serve God;
this sacrifice is so precious in God's eyes and it is considered as if you left your heart**

ومع إن ربنا يسوع شايف إن العلاقات دي حاجه مهمه جدا وهو اللي علمنا:

" أكرم أباك وأمك " (خر ٢٠ : ١٢)

و " يلتصق بإمرأته ويكونان جسدا واحدا " (تك ٢ : ٢٤)

وهو اللي علمنا نحب أولادنا جدا ونربيهم في خوفه، إنما فيه حاجه أغلى -

الإنجيل وخدمه المسيح له المجد نمره واحد

لو إنت عرفت تعمل كده، فكل ده عند ربنا له تمن

أباؤنا الرهبان إختاروا سكه البتوليه ولم يكن لهم أولاد بالجسد لكن كثيرين منهم لهم عشرات الأولاد بالروح وألاف يحبونهم حب لا يقل أبدا عن حب الإبن لأبوه الجسدي. إذا هناك تعويض شافي ووافي وفائض أيضا لأن ربنا كريم جدا في عطاؤه. إنت يمكن تكون كبرت وربيت ولادك وبعدين ولادك إنشغلوا عنك فذهبت للخدمة في الكنيسة وهناك هتحب شباب مش ولادك وهدديهم من قلبك ووقتك وعقلك فتفاجأ إنهم بيحبوك زي أبوهم الجسدي وأكثر - هتلاقي نفسك متعوض وفرحان لأن ربنا مقابل الإبن، أعطاك أبناء كثيرين

اللي بيسيبي من أجل المسيح، بيكسب مش بيخسر أبدا -
كل اللي بيسيبيوا من أجل ربنا، بيكسبوا أضعاف

**Whoever leaves for Christ's sake, wins and never loses -
all those who leave their attachments behind for God's sake,
win multiples worth of what they left**

*** " إلا ويأخذ مئة ضعف الآن في هذا الزمان بيوتا وإخوة وإخوات وأمهات وأولادا وحقولا مع إضطهادات وفي الدهر الآتي الحياة الأبدية " (مر ١٠ : ٣٠)**

- ربنا يسوع المسيح وضع الإضطهادات من ضمن المكافأة وده لأنها مش لأي إنسان إنما لمن تركوا فعلا لأن رصيدها عالي جدا في السما. إحنا يمكن مش بنضطهد لأننا مسبناش كفايه - محبناش ربنا كفايه - لسه مستوانا ضعيف ومحبتنا لربنا قليلة إنما اللي دخل في إضطهاد حقيقي، ده ربنا أنعم عليه بهديه غاليه جدا لا يهدي بها إلا الأنبياء والرسل والشهداء والقديسين "طوبى لكم إذا عيروكم وطردوكم وقالوا عليكم كل كلمة شريرة من أجلي كاذبين إفرحوا وتهللوا لأن أجركم عظيم في السماوات فإنهم هكذا طردوا الأنبياء الذين قبلكم" (مت ٥ : ١١ - ١٢). لذلك، أباننا الرسل عندما بدأت الألام والإضطهادات، ذهبوا فرحين لأنهم حسبوا مستاهلين أن يهانوا من أجل إسمه" (اع ٥ : ٤١)

يا ترى إحنا لو جالنا إضطهاد في يوم من الأيام، هنشكر ربنا ولا هنعتبرها شدة!!?
الناس اللي فرحانه بربنا وبتحبه وبايعه الدنيا علشانه، لما بييجي عليها وقت إضطهاد، بيفرحوا به

**Do you think if we face persecution one day, we would thank God
or we will consider it a hard time!?!?**

**Those who love God and ignores the world for His sake,
welcomes happily the times of persecution**

- ربنا أحيانا مكافأته تكون غريبة وعجيبه. فمثلا يوسف العفيف كان أمينا جدا ومحبوب وملتزم ونتيجة ذلك ربنا أعطاه مكافأه إنه يكون عبد ولكنه إستمر أمين وطاهر ونقي وهرب من إمراه سيده فأنعم عليه ربنا بمكافأه إنه أصبح سجين. كل حاجه ليها وقتها عند ربنا فبعد وقت طويل أصبح يوسف الرجل الثاني على مصر وعرف قيمه سنوات ذل السجن التي بدونها لم يكن سيصل لكل ذلك.
الإضطهادات بمعنى مرور بضعة أيام من الظلم على الأرض إنما في الأبدية ستوضع في رتبة عالية جدا لأنك تألمت من أجل المسيح وهذه عطية لا يأخذها أي أحد.

*** " ولكن كثيرون أولون يكونون آخرين والآخرين أولين " (مر ١٠ : ٣١)**
إذا كنت إنت النهارده في الصفوف الأولى وبتخدم وبتصلي وعارف ربنا وبتخافه وواخد الحكايه جد،

إوعى تبص على أخوك إنه أخير
لأنه مفيش حد عارف في اليوم الأخير الوضع هيبقى شكله إيه -
يمكن تتقلب المراكز وتلاقي اللي كان بعيد أوي واللي كان خاطي أو محتقر من الناس، بيسبقنا كلنا للسما
مثل المرءه الخاطيه وسمعان الأبرص ومثل الفريسي والعشار ومثل الغني ولعازر
ربنا يسوع المسيح له حساباته

هذه الأيه لو حفظناها كقاعده، ستلجم كبرياؤنا وستلجم نظرتنا للآخرين
إوعى تفتخر بنفسك إنك في المركز الأول
وإوعى تقارن وتقول أنا سبقت فلان لأن ده هيكون بس في عيون الناس
إنما الناس مش هما اللي هيحكموا عليك في النهاية

لما تلاقي شخص محتقر أو جاهل أو معلوماته ضعيفه أو ضعيف في تقواه، قول في قلبك:

مين عارف يمكن ده يسبقني للسما

الموضوع ده يخلينا نعيد حساباتنا في النظر للناس لأن كثير أوي من اللي إحقرهم الناس، سبقوا الكل للسما

When you find someone who is despised, unreligious, ignorant or lack knowledge, say in your heart: " who knows, may be he will be welcomed in heaven before me "
This will cause us to reconsider our perception of people,
because a lot of those who were despised by others, reached heaven before everyone

مثلا أريانوس، الذي كان والي في صعيد مصر، كان يضطهد المسيح جدا وينكره بكل السبل وكان مشهور بالقسوة ومع ذلك من نقاوة قلب الشهداء، كانوا يصلون له في أثناء تعذيبه لهم وفعلا بصلواتهم، هذا الشرير أمن بالسيد المسيح وصار شهيدا.

لو إنت النهارده الأول في الكرامه أو التدين أو المكانه، غيرك ممكن يسبقك بكره
فخليك دائما باحث عن المتكأ الأخير -

خليك أخير في الدنيا وساعتها ربنا هيقولك تعالى قدام لأنك عشت أخير في الدنيا

**If you are today the first in dignity, piety or level,
someone else might excel you tomorrow;**

therefore, always search for the last seat -

be the last in the world and God would tell you in eternity

" come in front because you have lived as the last on earth and you served everyone "

* **" وكانوا في الطريق صاعدين إلى اورشليم ويتقدمهم يسوع وكانوا يتحIRON وفيما هم يتبعون كانوا يخافون فأخذ الإثنى عشر أيضا وإبتدأ يقول لهم عما سيحدث له " (مر ١٠ : ٣٢)**

- فكرة الصعود في الطريق للسماء فيها شويه تعب ومجهود ومش سهله زي النزول لكن ربنا ببساعدنا علشان نوصل - الأسهل إنك تمشي ورا الدنيا علشان كده ربنا يسوع قال " واسع الباب ورحب الطريق الذي يؤدي إلى الهلاك وكثيرون هم الذين يدخلون منه " (مت ٧ : ١٣). الناس بتستهل النزول - الكذب والنميمة والإدانه والغضب والإنتقام إنما الأصعب هو الصدق والتسامح ودي سكة الصعود.

People prefer the easiness of **going down** (lying, gossiping, condemning, anger, revenge, ..etc) but the more difficult is truth & forgiveness and that is **the way up** to heaven

- **" كانوا يتحIRON كانوا يخافون "**

فيه ناس ماشيه في سكة ربنا لكن بتعطلهم الحيره ولما يقربوا من ربنا يقلقوا من بكره

إنما التلاميذ هنا مع الحيره كان لديهم إصرار على التبعية.

وفيه ناس ماشيه ورا ربنا يسوع لكن بيغلبها الخوف ويبسألوا أنفسهم يا ترى لو أنا قربت أوي من ربنا هأتجرب!؟

يا ترى هأعرف أعمل اللي قاله الإنجيل!؟ يا ترى لو قربت زياده من ربنا، الناس هتفضل تعاملني زي الأول!؟

يا ترى أنا هأخسر ولا هأكسب!؟؟

الحيره والخوف دول عدم إيمان أو ضعف إيمان

يا ترى الواحد منا في الطريق الروحي عنده حيره!؟

يا ترى الواحد منا في الطريق الروحي عنده خوف!؟

الحيره والخوف مصدرهم دائما الجهل بالمستقبل

إنما ربنا يسوع له المجد علشان يعالج حيرتنا بيقولنا:

أنا مش هأؤعدكم إن الكام سنه اللي هأتقضوهم في الدنيا هيمشوا سهلين ومش هأتقابلوا مشاكل في مستقبلكم -

مش هأقولكم مفيش ضيقات وألام وتجارب بس هأقولكم حاجه مريحه:

كل ده آخرته قيامة وحياة أبدية وأفراح بلا نهاية

" ... إن الإنسان يسلم إلى رؤساء الكهنة والكتبة ويحكمون عليه بالموت

ويسلمونه إلى الامم فيهزأون به ويجلدونه ويتفلون عليه ويقتلونه وفي اليوم الثالث يقوم " (مر ١٠ : ٣٣ - ٣٤)

Are we facing confusions in our spiritual path!?

Do we have fear in our spiritual path!?

Ignorance of the future is the source of confusion and fear

But God, in order to cure our confusion, tells us:

“ I will not promise you that the little time you are spending in the world would pass easily and that you will not face troubles in your future - I will not tell you that there will be no hard times, pain, and temptations, but I will tell you one thing that will comfort you: the end of all this is resurrection, eternal life, and endless joy ”

“...the Son of Man will be betrayed to the chief priests and to the scribes; and they will condemn Him to death and deliver Him to the Gentiles; and they will mock Him, and scourge Him, and spit on Him, and kill Him. And the third day He will rise again.” (Mark 10: 33-34)

ربنا يسوع كان يضع في ترتيباته وتدبيره الهزء والسخرية والعار والذل ودي كلها صعبة جدا لكنها تظهر لنا مدى بشاعة الخطية وفي نفس الوقت، تظهر لنا مدى حب ربنا لأن الحب ثمنه يصبح غاليا جدا عندما نعرف تكلفته.

Our Lord Jesus Christ knew before hand the difficult time that He will face -

He knew He will face mocking, sarcasm, shame, and humiliation;

All this made us realize how horrible sin is

and at the same time, it showed us the extent of God's love for us because

love becomes very precious when you know how much it costs

*** " فقال لهما يسوع لستما تعلمان ما تطلبان " (مر ١٠ : ٣٨)**

- ساعات يحصل معنا كده

الواحد منا يفضل يزن في طلب معين أو صفقه معينة أو نجاح أو مركز أو مجد أرضي معين ويبقى ربنا عاوز يقوله:

" يا حبيبي إنت مش فاهم إنت بتطلب إيه - إنت فاكّر إن اللي بتطلبه مصلحه

بس لو عرفت بالظبط حجمه وشكله، كنت هتطلب عكسه -

السكه اللي إنت بتطلبها دي ممكن تكون مش في مصلحتك "

Sometimes, a person keeps asking over and over to be granted a certain request, or a specific deal, or success, or position, or a certain worldly glory, yet God would want to tell him/her:

“ My love, you do not understand what you are asking for -

you think that this would serve your interest but if you know exactly its result, you would have never asked for it -

The road/path you ask to go through may not be a benefit for you ”

*** " من أراد أن يصير فيكم عظيما يكون لكم خادما " (مر ١٠ : ٤٣)**

الخدمة طريق للعظمة بس للعظمة الروحية

والخدمة مش قاصره على المعلمين والوعاظ ومدرسين مدارس الأحد،

لأ، الخدمة مطلوبة من كل إنسان مسيحي لأننا كلنا عاوزين نبقي عظاما في السما خليك خدام لأهل بيتك ولجيرانك ولمعارفك وللقریب وللغريب وللمسيحي ولغير المسيحي لو عملت كده تبقى عظيم في عيني الله

Service is the road to spiritual glory and it is not limited to Sunday school teachers, preachers, or church clerics;

it is rather a requirement that every Christian serves because we all want to be great in heaven.

Be a servant to the people of your house, your neighbours, and your relatives -

be a servant to your close people and to the strangers,

to Christians and to the non-Christians.

If you would be able to do that, you will be great in God's eyes.

أية للحفظ : " كثيرون أولون يكونون آخرين والآخرين أولين " (مر ١٠ : ٣١)

A verse to remember: “ But many who are first will be last, and the last first ” (Mark 10:31)